



نعم صدق أحرار سورية في دعوتهم إلى الزحف نحو ساحات الحرية.. واستجابت الجماهير لنداء الأحرار شباباً وشباهاً.. نساء وأطفالاً.. ملأت ساحات الحرية بمئات الآلاف كالموج الهادر تصدح حناجرها بأهازيج الحرية والكرامة والديمقراطية، متحدين جرذان النظام وجراثيمه ومنديسه وشبيحته وعصاباته المسلحة وكتائبه العسكرية ودباباته ومدرعاته التي ضلت الطريق وخلفت وراء ظهرها الجولان، مصوبة فوهات مدفعها إلى صدور الأحرار في حمص وحمما ودرعا واللاذقية وإدلب وبنياس ودير الزور وجبل الزاوية ودوما وحرستا والمعضمية والقامشلي والبوكمال، ممزقة صدور الأحرار العارية إلا من التصميم والإرادة والشجاعة والثبات والإقدام، لا يثنوها رصاص غادر جبار يقطع الأوصال ويخترق الأحشاء، وقد عاهدت الله والشعب على تحرير سورية من قتلة الحياة ومصادر الحرية والعابثين بالكرامة والناهبين لثروات الوطن والفاشدين للدولة والمجتمع والمستبيحين ل المقدسات الأمة وحرمات البيوت، والحاقدين على إنسانية الإنسان ومجففي ينابيع الأمل واستشراف المستقبل والقادمين من ظلمات الكهوف الغابرة.

شهد العالم يوم أمس في جمعة الزحف نحو ساحات الحرية عبر الشاشات الفضائية العربية والأجنبية هذه الحشود البشرية الهائلة تتقدم نحو هذه الساحات كموج البحر الهادر بكل عنفوان وكبراء، فساحات الحرية وجدت للأحرار وليس لعبد السلطان من المصفقين والمطبلين والمزمرين والصادحين والهتافين والوصوليين والمتسلقين والجبناء والإنمعات، الذين تجمعهم عصا السلطان وتفرقهم كما تجمع عصا الراعي قطيع الأنعام وتفرقهم !!

جمعة الأمس كانت مميزة بكل المقاييس والمعايير فقد كانت بحق جمعة الأحرار الذين توجهوا إلى ساحات الحرية ليثبتوا للعالم أن سورية اليوم ليست سورية الأمس وأن ما بعد الخامس من آذار ليست ما كانت عليه قبله، فقد انكسر حاجز الخوف ودكت قواعده وتحطم بنيانه وإلى الأبد من صدور السوريين الزاحفون نحو قصر الفساد والظلم والاستبداد قريباً، ليقتلوا أشباحه ويبعدوا ظلمته ويعيدوا إليه ألقه وتوجهه ليعود بيتاً للشعب كما كان.. وإن ذلك اليوم ليس بعيداً.. إنهم يروننه بعيداً ونراه قريباً.

المصدر: موقع سوريون نت